اختيار 220 سجينا لمكافحة التطرف داخل السجون المغربية

نزلاء سبعة سجون سيلقنون زملاءهم ثقافة التسامح ومنع خطاب العنف والتطرف الديني

2

أصغر وزير مغربي في حكومة أصغر رئيس فرنسي

حكومة ماكرون الجديدة تجمع كل الأطياف ونصفها نساء

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء تشكيلة حكومته الأولى التي ضمت 18 وزيرا نصفهم نساء توزعوا في إطار سياسة الانفتاح التي يريدها الرئيس الجديد بين اليسار واليمين والوسط والمجتمع المدني.

ويحتل المقاول الشاب الفرنسي من أصل مغربي منير محجوبي الذي لم يتجاوز عمره الثلاثة وثلاثين عاما، الحكومة الفرنسية الجديدة، بقيادة ادوار فيليب، حيث اسندت له حقيبة القطاع الرقمي، وهو مجال تخصص وبرع فيه، حيث كان يرأس المجلس الوطني للقطاع الرقمي.

تفاصيل ص3

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 3978 * الجمعة 19 ماي 2017 * السنة الثالثة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

تنزيل الرؤية الملكية لإفريقيا عبر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

المبادرة عبأت 40 مليار درهم وأنجزت 56 ألف مشروع و نشاط لفائدة 10 ملايين مستفيد

خصصت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية الذكرى 12 لإنطلاقها لإفريقيا، تنزيلا للرؤية الإفريقية لجلالة الملك الرامية إلى تعزيز التعاون التضامني في القارة السمراء، حيث تم استضافة أزيد من 20 دولة إفريقية و500 مشاركة ومشارك في الاحتفال بذكرى انطلاق هذه المبادرة بفاس.

فقد انطلقت صباح امس الخميس بالعاصمة العلمية والروحية للمملكة، أشغال اللقاء الإفريقي الذي تنظمه وزارة الداخلية تحت شعار "تبادل التجارب الناجحة لخدمة التنمية البشرية المستدامة بإفريقيا". ويشكل هذا اللقاء الإفريقي، الذي نظم تخليدا للذكرى الثانية عشرة لانطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مناسبة للعديد من الخبراء والباحثين وأصحاب القرار والأكاديميين من مجموعة من البلدان الإفريقية الشقيقة لتبادل وتقاسم الأفكار وكذا لفتح نقاش معمق والانفتاح على التجارب والخبرات الإفريقية ونتائجها وبحث التصورات الكفيلة من أجل الاستفادة من النماذج الناجحة.

كما يروم هذا الملتقى الإفريقي، الذي يستمر يومين، التعريف بمنجزات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تعمل في إطار التوجيهات الملكية السامية والرؤية الإفريقية لجلالة الملك الرامية إلى تعزيز التعاون التضامني والفعال، خاصة فيما يتعلق بدعم التنمية البشرية وتطوير المهارات الإنسانية وإشراك المجتمع المدني في نقل المعرفة وتبادل الخبرات.

ويتميز هذا الملتقى بتقديم مجموعة من العروض والمداخلات من قبل شخصيات مرموقة من بينهم عدد من الوزراء الذين يمثلون أكثر من 20 دولة إفريقية شقيقة مدعوة بالإضافة إلى أزيد من 500 مشاركة ومشارك من بينهم خبراء أفارقة في مجال التنمية البشرية ومسؤلين عن الهيئات المنتخبة والنسيج الجمعوي والمؤسسات والهيئات العمومية والأكاديميين وشركاء وخبراء ماليين ومسؤلين عن المصالح الخارجية للدولة والذين سيبحثون في إطار ورشات ولقاءات مختلف القضايا المرتبطة بالتنمية البشرية.

ويعرف هذا الملتقى تنظيم ثلاث ورشات متخصصة أطرها مجموعة من الخبراء لتقديم التجارب الإفريقية والوطنية في مجال التنمية البشرية، عقدت أولاها صباح امس وبحثت موضوع "مقاربات محاربة الفقر والهشاشة"، بينما عالجت الورشة الثانية التي عقدت بعد ظهر امس موضوع "الحكامة الرشيدة في خدمة التنمية البشرية"، في حين ستدرس الورشة الثالثة التي تعقد يوم الجمعة قضية "الشباب فرص التنمية البشرية".

وعلى هامش هذا اللقاء، تم تنظيم قرية للأنشطة المدرة للدخل تحت شعار "المبادرات الإفريقية في خدمة التنمية البشرية المستدامة" مفتوحة للعموم بساحة (فلورانس) بشارع الحسن الثاني بفاس وتستمر إلى غاية يوم 21 ماي الجاري.

وتضم هذه القرية ممثلي 40 تعاونية مستفيدة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى جانب ممثلي 24 تعاونية من الدول الإفريقية الشقيقة المشاركة، حيث ستشكل هذه القرية فرصة لإبراز تنوع المنتجات المحلية والإفريقية وتسويقها.

تتمة ص2

الطرق السيارة بالمجان طيلة 4 أيام

المستخدمون يخوضون إضرابا وطنيا ويتهمون إدارتهم بالتعنت في حل مشاكلهم وصم آذانها عن مطالبهم ومراسلاتهم

أعلن النقابتان الوطنيتان لنقابتي أطر ومستخدمي الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب المنضويتان تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، عزمهما خوض إضراب وطني عام بجميع محطات الطرق السيارة بالمغرب، لمدة ثماني ساعات كل يوم من الساعة 14:00 إلى الساعة 22:00 لمدة أربعة أيام ابتداء من يوم السبت 20 ماي 2017، مرفوق بوقفات احتجاجية واعتصامات بكافة مرافق الطرق السيارة بما فيها المقر الاجتماعي للشركة.

التفاصيل في **الصفحة 2**

حجز بندقية صيد ومخدرات بالبيضاء

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة ابن امسيك بمدينة الدار البيضاء، الخميس، من حجز بندقية صيد وسبع عيارات نارية ومسكن من الحجم الكبير، وأربعة ترقيم خاصة بالسيارات بالإضافة إلى 620 كلغ من مخدر الكيف و 26 كلغ من مادة طابا و 18 كلغ من مخدر الحشيش، وذلك في إطار قضية تتعلق بالاتجار في المخدرات.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أنه حسب المعطيات الأولية للبحث، فقد حاولت عناصر الشرطة القضائية توقيف سيارة من الحجم الكبير كانت محملة بالمخدرات، غير أن السائق لم يمتثل وتعمد الفرار سالكا الطريق السيار الداري لمدينة الدار البيضاء...

تفاصيل ص3

استمرار البحث القضائي بشأن اتهامات منسوبة لموظفي شرطة بالبيضاء

أكدت المديرية العامة للأمن الوطني أن البحث القضائي الذي تباشره الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في موضوع الاتهامات المنسوبة لموظفي شرطة يعملون بمنطقة مولاي رشيد بالدار البيضاء، لا يزال مستمرا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وأن الخبرات التقنية والتحريات الميدانية ما تزال متواصلة بهدف الكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، الأربعاء، أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية استمعت، إلى حدود اليوم، إلى الأشخاص الذين يدعون أنهم كانوا ضحية ابتزاز افتراضي من المشتكى بهم، وكذا 630 أشخاص آخرين يشتبه في تورطهم وسطاء في هذه الأفعال الإجرامية، بالإضافة إلى البحث مع مسؤول أمني برتبة عميد شرطة إقليمي، والذي يوجد له اتهامات مباشرة بالابتزاز والرشوة، وكذا تحصيل إفادة ثمانية شرطيين آخرين يرتبطون بهذا الملف.

تفاصيل ص3

إنشاء أعلى برج في إفريقيا بالرباط

ستشهد القارة الإفريقية بناء أعلى برج فيها بارتفاع 250 مترا من قبل كونسورتيوم لشركات صينية-مغربية، سيأخذ التصميم الذي وضعه المهندس المعماري الإسباني رافائيل دي لا هوز كاستانيوس والمغربي حكيم بنجلون. وتؤكد الصحف المغربية أن البرج سيتكون من 55 طابقا وسيجري إنشاؤه بموازاة نهر أبي رقراق الذي يفصل بين مدينة الرباط وجارتها سلا، وحيث يتم تطوير الجزء الأكثر حداثة من العاصمة.

ويضم الكونسورتيوم الذي سيشيد البرج مجموعة (بي جي سي) المغربية ومجموعة (سي ار سي سي) الهندسية الصينية، والذي فاز بالمناقصة على حساب سبع كونسورتيوم شركات أخرى.

تفاصيل ص3

ماكرون يرفض ترشيح ليلى عيشي المساندة للبوليساريو

تم إسقاط إسم ليلى عيشي، المساندة للبوليساريو، من لائحة الأسماء المرشحة لحركة إيمانويل ماكرون في التشريعيات الفرنسية. وكان اسم عيشي قد برز كمرشحة باسم الدائرة التاسعة المخصصة للفرنسيين بالخارج، غير أن اسمها لم يعد قائما في حركة "الجمهورية إلى الأمام". ويعود أن "انتقاد" اسم عيشي من اللائحة المذكورة يعني "تعليق" ترشيحها باسم الحركة، خاصة بعد قرار حركة إلى الأمام في المغرب، السبت الماضي، سحب مساندتها لحملتها الانتخابية بسبب مواقفها من الصحراء المغربية وارتباطها المتعاطفة مع الجبهة الانفصالية جبهة البوليساريو.

افتتاحية

مع الحراك وضده..

قد نكون مع الحراك الاجتماعي الذي تعيشه مدينة الحُسيمة في إطاره المطلبي الشرعي، ونكون مع المطالب الاجتماعية للفئات المقهورة والفئات التي لم تحظ بما تستحقه من العناية إلا التهميش، لكننا، قطعا، لسنا ولن نكون أبدا مع حراك بيافطة اجتماعية تحركها دسائس متنوعة من جهات داخلية وخارجية، وبأهداف غير اجتماعية ولا تقول أهداف انفصالية، لأن كلمة الانفصال أكبر مما يتصور هؤلاء المبادرون إلى الفوضى والمخططون لها.

نحن لا يسعنا إلا أن نصفق لمسيرة سلمية تدعو إلى حقوق اجتماعية وتطالب بالاهتمام بالمنطقة وتُلح على خلق فرص تشغيل الشباب وتوفر الحاجيات التنموية كاملة وغير منقوصة، ولا يسعنا كذلك إلا أن نقف مع المواطنين من أبناء المدينة الذين يطالبون بالعيش الكريم في إطار تنمية اقتصادية واجتماعية مركبة وشاملة تتجاوب مع توفير الاحتياجات..

إلا أنه من واجبنا أن نطرح سؤالا بالبنط العريض والصوت العالي: هل الحُسيمة ما زالت مهمشة إلى درجة أنها تتحرك يوميا من طرف بعض أبنائها لتخلق الفوضى والقلاقل وتزرع الفتن؟ هل الحُسيمة في وضعها الحالي، اليوم، هي الحُسيمة ذاتها قبل سبع عشرة سنة من الآن، أي منذ اعتلاء جلالة الملك محمد السادس العرش؟ وهل الحسيمة التي تتوفر على طريق سيارة ومنشآت اقتصادية ضخمة وبنية تحتية مهمة وعلى أوراش تنموية مفتوحة على كل الاتجاهات، والرهانات هي الحسيمة قبل سنوات من الآن.

حقيقة أن هناك خصاصا وحقيقة كذلك أن هناك تسيبا داخل بعض المرافق والإدارات وهناك تجاوزات من بعض المسؤولين الذين لم يباشروا مهامهم على أتم وجه، وأن هناك تقصيرا كبيرا من بعض المنتخبين في أداء الواجب المنوط بهم بما يخدم المدينة والجهة كما خطط لهما الملك محمد السادس وبما يرضي المواطنين أكثر من إرضاء المصالح الشخصية. لكن مع ذلك، أمكننا القول إن كل هذه التجاوزات والخصاص والتقصير كلها مشاكل ناجمة عن بشر وترقى إلى أخطاء بشرية تحتاج إلى التظلم في إطار الحق والقانون كما تحتاج البحث والتحقيق، ثم الضرب بيد من حديد على أيدي هؤلاء المخطئين المُقصّرين المفسدين، وكذلك كان الشأن قبل سنوات في قضايا السكن وقضية الصيد البحري وقضايا أخرى..

السؤال الكبير الذي يحيل إلى أسئلة أخرى، هو لماذا يستمر ما يسمى بالحراك يوميا على الرغم من اجتماعات المسؤولين مع ما يسمى بممثلي هذا الحراك، فأين مكمن الخلل إذن؟ هل الخلل في المسؤولين الذين يفاوضون أم هو في أصحاب الحراك الذين يتحركون من جهات في الرباط وطنجة وفي هولندا وبلجيكا، أم إن هناك نيات ونزوات لتحويل الحراك إذا ما قدر الله ونجح إلى مطالب انفصالية ستستجيب إلى المتربصين بقضيتنا الأولى، أعداء وحدتنا الترابية..

وعلى ذكر عبارة الانفصال، انفصال ماذا عن ماذا؟ انفصال الحسيمة عن الريف، أم انفصال الحسيمة عن جهة طنجة أم انفصال الحسيمة عن المغرب.

إن قضية الحسيمة قضية صنعت بين الرباط و طنجة، وتم تأسيسها من بروكسيل و امستردام، وتم زرع قنوات جسيلات لإعطاء صورة البطلة لهذا الحراك المفتعل وسط الإعلام الافتراضي بهدف إيجاد موقع قدم لهذه المطالب في الإعلام الوطني والدولي.

دوليا، اعتبر الحراك مجرد مطالب اجتماعية، وللأسف، ساندته وطنيا "الطليعة" والعبسيويون والكتائب التي تقتات من مثل هذه القضايا.

الاقتصاد

350 مليون دولار من البنك الدولي للمغرب لتنمية قطاع المال

رياضة

الوداد يهزم مضيفه أولمبيك أسفي ويتوج بطلا للبطولة الاحترافية

الأخيرة

سعيدة شرف: أواجه مضايقات واشاعات تهم حياتي الشخصية

ملاحظون ومحامون دوليون يستنكرون انسحاب متهمي كديم إيزيك من المحاكمة 2

في واضحة النهار

يتوقع أن تتكبد الدولة خسائر مالية باهظة حينما تنظم شغيلة الطرق السيارة إضرابا عن العمل لمدة أربعة أيام متتالية و في ساعات الذروة، وهو الإضراب الذي دعت إليه نقابتان وحددت أسبابه في التماطل و عدم الالتزام بالاتفاقية الجماعية... إذا كان من حق شغيلة هذا المرفق الاحتجاج على سلامتها و أمنها أثناء الشغل و تحسين ظروف اشتغالها ماديا، فمن المنطقي أن يأخذ المسؤولون عن هذا المرفق بعين الاعتبار بعض الاعتداءات التي تكون الشغيلة عرضة لها كما عليهم العناية والحفاظ على الثروة المادية التي يدرها هذا المرفق على خزينة الدولة.

النيابة العامة توجه إنذارا لمتهمي كديم إيزيك لحضور الجلسات

المحكمة ستواصل بحث القضية ومناقشتها في غيابهم وفقا لما تخوله لها مقتضيات القانون

■ لكبير بن لكريم

قال الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط السيد حسن الداكي، إن غرفة الجنايات الاستئنافية كلفت النيابة العامة بتوجيه إنذار للمتهمين الموجودين رهن الاعتقال بعد امتناعهم من المثول أمامها.

وأوضح الوكيل العام للملك، في تصريح صحفي أدلى به مساء أول أمس الأربعاء، عقب انتهاء أشغال الجلسة، أن المحكمة قامت إثر امتناع المتهمين الموجودين في حالة اعتقال عن الالتحاق بقاعة الجلسات للمثول أمامها، بعد أن تم إحضارهم من السجن تنفيذا لقرارها، بتكليف النيابة العامة بتسخير أحد ضباط الأمن للانتقال عندهم في المحل الرابع بمقر المحكمة وفقا لمقتضيات المادة 423 من قانون المسطرة الجنائية بغاية إنذارهم للمثول أمامها.

وأضاف أن المتهمين اشترطوا أن يحضروا لجلسة المحاكمة مصفدي الأيدي، وهو ما رفضته المحكمة لمخالفته لمقتضيات المادة 423 من قانون المسطرة الجنائية التي تستلزم مثول المتهم أمام المحكمة، حرا بدون قيد، مبرزا أنه أمام تشبثهم بموقفهم، قررت المحكمة مواصلة بحث القضية ومناقشتها في غيابهم وفقا لما تخوله لها مقتضيات المادة 423، على أن يتم إبلاغهم في نهاية الجلسة من قبل كاتب الضبط بكل ما راج خلالها وتحرير محضر في هذا الشأن.

وبعد انتهاء الجلسة، وتنفيذا لأمر المحكمة، يضيف الوكيل العام للملك، توجه كاتب الضبط إلى المكان المخصص للمعتقلين بمقر المحكمة بغاية تلاوة محضر المناقشات، غير أنهم عبروا عن رفضهم لذلك بعلة مقاطعتهم للمحاكمة، وبمجرد شرع في تلاوة مضمون المحضر قاطعوه بترديد شعارات حالت دون إتمامه لمهمته.

وأشار الوكيل العام للملك إلى أن المحكمة واصلت، خلال هذه الجلسة التي حضرها متهمان في حالة سراح، والمحامين المعينين من قبل المحكمة لمؤازرة المتهمين في إطار المساعدة القضائية بعدما انسحب دفاعهم من جلسة أول أمس الثلاثاء، الاستماع إلى باقي شهود اللائحة المقدمة من قبل النيابة العامة الذين أدلوا للمحكمة بمعطيات هامة حول الأحداث التي وقعت أثناء وبعد تفكيك المخيم، فيما أكد البعض منهم معاينته لبعض المتهمين المتورطين في الاعتداء على أفراد القوة العمومية، وأنه بإمكانه التعرف عليهم في حال مواجهته لهم.

وقال إنه أمام تعذر إجراء المواجهة بين هؤلاء الشهود والمتهمين المتورطين في الاعتداءات وفقا لمقتضيات المادة 337 من قانون المسطرة الجنائية، تقدمت النيابة العامة بملتمس عرض صور المتهمين التي أخذت لهم عند إيداعهم لأول مرة السجن على هؤلاء الشهود بغاية التعرف عليهم، وهو الأمر الذي عارضه دفاع المتهمين، وأثار نقاشا قانونيا من قبل دفاع الطرف المدني والنيابة العامة، حيث قررت المحكمة عرض صور المتهمين على الشهود الذين تعرفوا على البعض منهم.

تتمة ص2

(موازين): "ألفا بلوندي" أفضلهم على الإطلاق لماذا؟

محمد فارس

ولما كنت عائدا من مدينة الرباط حفظها الله من كل مكروه، راعني مشهدٌ يدمي الفؤاد، ويجرح العواطف، ويؤذي المشاعر.. كانت صورة المغني الإيفواري [ألفا بلوندي] من الحجم الكبير، وإن كانت قديمة بعض الشيء، وكأنه ينظر إلى بائس وما أكثرهم في بلادنا، وهو نائم أمامه على الرصيف المقابل، تحت قيظ شمس حارقة، وقد غاب عن الوجود؛ فتذكرتُ عبارة قالها [ألفا بلوندي] في أغنية [الديموقراطية]: [الشعب يموت، وهم يحسبونه يفرح..]. وهي عبارة ذكرتني بأغنية المغني الفرنسي الراحل [ليو فيري] الذي قال في إحدى أغنياته للفرنسيين [C'est rapé votre démocratie]؛ ثم ألف آخر أغنية بعنوان: [Paris je t'aime pas] ورحل إلى [طوسكان] في إيطاليا حيث مات وبها دُفن تنفيذا لوصيته.. كنتُ قد طلبت من أستاذي الفرنسي أن يبعث إليّ بأغانيه؛ فأعطيته عناوينها؛ فبعث بها إليّ إلا واحدة، قال إنها ممنوعة في المغرب، وحتى بخصوص الأغاني الأخرى، فقد اصطدمتُ بمشكل عندما طلبت مني الجمارك الإتيان برخصة من الإذاعة، حيث ارتابوا في تلك الأغاني، وقالوا لي إن هذا المغني ممنوع في بلادنا؛ فاقتعتُهم بأني أستاذ اللغة الفرنسية، وأحتاج إلى هذه الأغاني أُسمِعُها تلامذتي خلال حصة [Poésie - diction]، وأعطيتُهم كمثال قصيدة [Spleen] للشاعر السريالي [شارل بودلير]، وقد غناها [ليوفيري]. وأريتُهم قائمة بالأغاني المحجوزة لدى الجمارك، فسلموني الرخصة، وقد أديت ثمنا في الإذاعة، وأخرجت من الجمارك؛ وعنوان تلك الأغنية الممنوعة هو: [Anarchiste]، فكانت قوية، حيث يسخر من بعض الفلاسفة، كما ينصح بإلقاء [البوليس] في المزبلة؛ ولكن حصل الفراغ، واستُضيف في مهرجان أصيلة الثقافي؛ إلا أن الأغنية المحظورة ظلت ممنوعة.. بل حتى في القنوات الفنية الفرنسية، لا تسمع أو تشاهد من أغانيه إلا أغنية [Avec le temps va; tout s'en va].. فقد كان وضعه يشبه وضع الفنان المصري الراحل والمغضوب عليه [الشيخ إمام].. أما المغنون التافهون، والمنحلون، والمنافقون، فمرحّب بهم في العالم بأسره، وكم من مغنية تظهر جغرافيةُ جسدها أكثر من فنها.. لأنها لا فن لها أصلا..

بالعودة إلى المغني [ألفا بلوندي]، يجب الاعتراف له بأنه أعاد موسيقى [الريغي] إلى موطنها الإفريقي، وتفوّق فيها حتى فاق [جيمي كليف] صاحب أغنية [ريغي نايت]، والذي أقام حفلا في المغرب منذ سنين كلف [60 مليون سنتيم] آنذاك.. ومعلوم أنه أصبح لكل دولة [ريغي] خاص بها؛ ولا أدل على ذلك الفرقة الموسيقية البريطانية [UB 40 -] أي [يوبي فورتين]؛ بل حتى فرنسا مثلا صار لها [ريغي] فرنسي.. فمنذ [بوب مارلي] الجمايكي ومجموعته [الويلرز]، اشتهر هذا النوع من الموسيقى، وانتشر انتشار النبعة غير المألوفة، فرحّب به الطبقاتُ المستضعفة، وقد اشتهرت أغنية [بوب مارلي: [No Yomen, In The Cray]؛ وبعد رحيله برز ابنه [زيغي مارلي] لكنه فشل، وسطع نجم [جيمي كليف]، لكن [ألفا بلوندي] كبر بسرعة مذهلة، وانتشرت أغانيه بسرعة، لأنها تلامس هموم الشعوب الإفريقية، وليست مثل الأغاني الغربية التجارية في عمومها..

تتمة ص2